أدى على كل الجهات استطاعة
واسحر الملك العظيم بضاعة
أسود بها بين الأنام صناعة
واصبح ملك الارض عندي قناعة • من الحجر المرموز في الكتب أحقرا
بلغت من القصد المنيع كماله
وملكت كنزا لا اخاف انتقاله
ولو اصبحت اهل الوجود عياله
بجانب ملك لا يخاف زواله • فتى ما له حتى يمات فيقبرا
يقصر عنه البحر فضلا وان طما
ويزري صنوف المزن بذلا اذا هما
فلا كرما الا الى طبعه انتمى

فاكرم

فاكرم به ملكا اذا قست كل ما • توهمت من ملك به كان اكبرا
لئن كان قبل الاصل في الفعل واحدا
فقد صار عن طور التضاعيف زائدا
فهذا هو الباقي الذي كان ابدا

سعى

سعى خالد حتى احتوى منه خالدا • وقصر عن ادراكه سعي قيصرا
تمنع عزا ان يقاد زمامه
ويفهم الا للحكيم كلامه
فيا لك سرا لا يفض ختامه
على انه بالعلم سهل مرامه • وان كان مجهول المسالك اوعرا
تقاصر عنه كل فهم وفطنة
لما فيه من وضع الصفات المضلة
ونحن الاولى ابدى لنا في الادلة

بحثه في الحكمة

بعلم مخضناه من الصنعة التي • نظمنا بها افكا من القول مفترى
ترات لنا في فطنة ذات يقظة
تلين من ازمارها كل فظة
ولم تبرحا بالجهل في كل لحظة
اذا فاه منها الفيلسوف بلفظة • تذماه فيما قاله وتكفرا
فهذا هو السر الذي حير الورى
وهذا هو العلم الذي صار مزدرى

Copyright © King Saud University